



الكويت تطلق أكبر جائزة للقصة القصيرة

القصة المطبوعة طوال عام 2015 وحتى موعد إغلاق باب الترشيح، على أن ترسل في نسخ بي دي إف على موقع الجائزة.

وكشفت الرفاعي أن الجائزة تضم مجلس أمناء قام بإعداد اللائحة الخاصة ويتكون من: طالب الرفاعي مدير ومؤسس الملتقى الثقافي «رئيس الجائزة»، نزار حمزة رئيس الجامعة الأميركية «نائب رئيس الجائزة»، أمل البنعلي نائب رئيس الجامعة «مقرر الجائزة»، وعضوية: نسيان الشطي، إسماعيل فهد، نسيان العنزي، ديموند فارين، منصف الهاجري، ريم الميع، وندي الفارس. وكذلك تم تشكيل مجلس استشاري من خيرات عربية وعالمية لمراجعة اللائحة واختيار لجنة التحكيم وبضم: إبراهيم المعلم، محمد الأشعري، كاورو ياماموتو، غالية آل سعيد، محمد العباس، جوناثان رايت، سيد محمود، صموئيل شمعون، إسكندر حبش، وليلى المالح.

ما بين أكاديمية تعليمية وملتقى ثقافي خاص. ووجه حمزة الشكر لجميع الجهات الداعمة التي سعت لإطلاق تلك المبادرة ووضعها موضع التنفيذ.

بدره عرض الروائي طالب الرفاعي لتفاصيل الجائزة وأهم شروطها، فالجائزة تحمل اسم «جائزة الملتقى الثقافي للقصة القصيرة العربية» ويطلق عليها اختصاراً جائزة «الملتقى». ومقرها الجامعة الأميركية في الكويت، وستمنح سنويا. وقال إن باب الترشيح سيفتح مطلع يناير حتى آخر مارس المقبل، وبعدها سيتم الإعلان عن أعضاء لجنة التحكيم بكل شفافية على موقع الجائزة، وفي منتصف نوفمبر سيتم الإعلان عن القائمة القصيرة وتشمل خمسة مجاميع قصصية، يتم إعلان اسم الفائز مطلع ديسمبر ويقام حفل التكريم في منتصف ديسمبر من كل عام. ويحق للكاتب التقدم بنفسه بمجموعة واحدة، كما يحق لكل ناشر ترشيح مجموعتين، وتقبل المراجع

أعلن في الكويت عن أكبر جائزة مخصصة للقصة القصيرة في العالم العربي من ناحية قيمتها المادية.

الجائزة أطلقت بالشراكة مع بين الملتقى الثقافي الذي يديره الروائي طالب الرفاعي والجامعة الأميركية في الكويت وتبلغ قيمتها عشرين ألف دولار.

وخلال المؤتمر الذي أقيم لتدشينها أكد نزار حمزة رئيس الجامعة الأميركية في الكويت أن المبادرة جاءت من الروائي طالب الرفاعي ووجدت دعماً وتشجيعاً كبيرين من الشبيخة دانا ناصر صباح الأحمد رئيس مجلس أمناء الجامعة حيث تم توقيع مذكرة تفاهم تكون الجامعة الأميركية بموجبها الشريك والراعي لجائزة «الملتقى» للقصة القصيرة العربية. وأشارت إلى أن أهمية الجائزة لا تنبع من قيمتها المادية بل كونها تشكل مبادرة غير مسبوقة في التعاون

مبادرة:

«تُولُول» .. عدسة مكبرة

على الحكاية

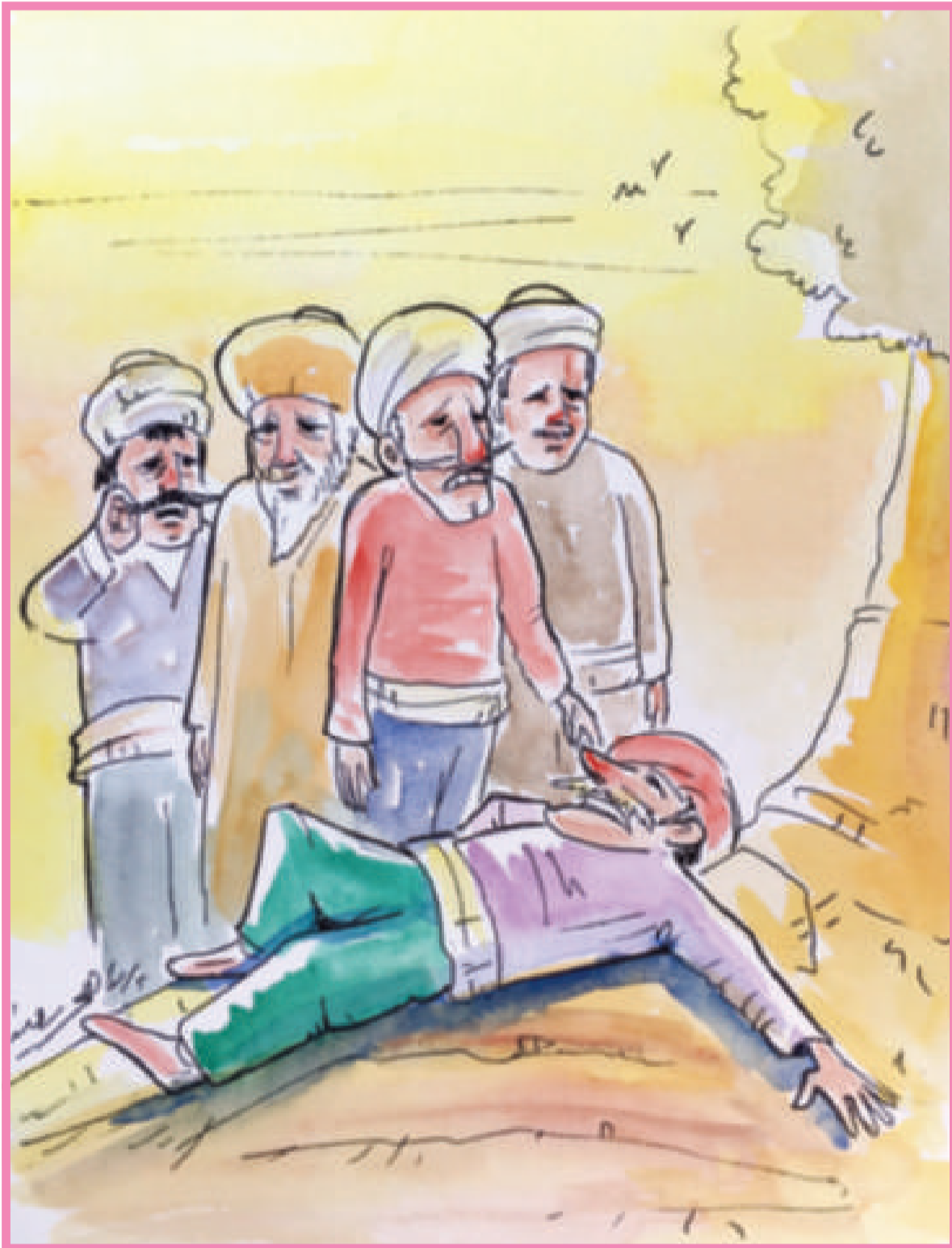
- «تُولُول»
- ميس خالد العثمان
- رواية
- دار العين



تعود ميس العثمان لعالم الرواية من جديد في عملها التاسع والذي يحمل عنواناً لافتاً قد يكون مختلفاً عن عناوينها السردية السابقة، فتاتي رواية «تُولُول» لتسلط عدسة مكبرة على حكاية امتزجت جيداً بالمعنى الكامن وراء السرد، لم تغادره إلا لكل الحقيقة التي توارت زمنياً وبقيت خلف ستارة الاتفاق/ العهد البعيد الذي تم بين خمسة أفراد جمعتهم الدنيا كآقرباء، والقربى وثاق يشبه الإثرب المعلق بالوَجع، فلا ينتهي منك إلا بالحرقه ولا تنتهي منه إلا باللعنات؛ متجاوزة الـ 200 صفحة من السرد الروائي، تنبش ميس خالد العثمان بأسرار كثيرة تعلقنا كل الوقت، ندنس بنهاية بين الحوارات التي

تختبئ بين كلماتها اعترافات مبتورة وتعب متوارث بما فرّض علينا جميعاً ممن سبقونا بعد أن رَنّوه لنا بمفردات قبلناها خوفاً وخنوفاً بين معانٍ متعددة لـ التقاليد والدين والحرام والحلال.. لكن الرواية تتجنى نحو «الكشف» الواعي لكل ذلك الزيف الذي نحياه وتُوَزَّئُه لمن بعدنا بمحض غيباء/ غفلة؛ ومن أجواء الرواية نقراً:

«مع دميبي «البباري» بشعرها الأشقر اللاصع الذي اظلم أمشطه حتى تلتصق راحة «النايلون» في هواء الغرفة، كانت حواراتي السرية، تعلمت التمتمة بصوت هامس معها في غرقتي، ظلت دميبي «البباري» مكان «سحر» و«ماما» واجدتي نصره»، بل كانت أثنائي القريبة المُنصتة لي دون زيف/ خوف أو تُلُون، فالجمادات أيضاً تدرِك العذاب. كنت طفلة ليست ثياب السيدات على عجل، بل.. على حين سقطة؛ فكيف ألهو بالدمى الشقراء بينما يركلني ابن الغريب وينهني غيرة؟ كبيرة رغماً عني، غبية.. منبوذة بشكل لا أفهمه، فكيف لهم أن يحملوني مسؤولية ما حدث كله، بينما غابوا/ تلاشوا جميعهم عن اللحظة الأكثر قهراً وتعباً، وانتبهوا في اللحظة ذاتها من مصيبي/ مصيبتهم؟». وتبقى الإشارة إلى أن ميس العثمان عضو رابطة الأدياء وباحث أدبي في «دار الآثار الإسلامية»، كما عملت محرراً في «جريدة الفنون» وسكرتيراً للتحريير ومن إصداراتها: «رحلة إلى أسرار الشرق القديم» نصوص سردية، في كتاب «أثاري/ سردي مشترك مع الباحث «عقيل عيدان» من إنتاج «دار الآثار الإسلامية»، «أفتح قوساً وأغلقه»، «الم يستدل عليه»، و«صلوات الأصابع» عن دار العين في مصر، «عقيدة رقص» و«عرايس الصوف» و«غرفة السماء» عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت، «أشياؤها الصغيرة» و«عبث» دار قرطاس في الكويت. وحصلت روايتها «عرايس الصوف» على جائزة «ليلي العثمان» للإبداع السري عام 2006، كما حازت جائزة «الشبيخة باسمه المبارك» للقصص القصيرة 2004.



شظاظ: أحسنت.. هلا زدتنا؟ مالك: ذات ليلة ظهر لي ذئب وكنت ساعته ناظماً في بعض مغاراتي فزجرت فلم يذهب فوثبت إليه بالسيف فضربت فقتلته. شظاظ: وهل قلت في ذلك شعراً؟ مالك: نعم، لقد قلت: أنذب الغضبا قد صرت للناس ضحكة تفادي بك الركبان شرقاً إلى غرب.

شظاظ: أحسنت.. هلا زدتنا؟ مالك: ذات ليلة ظهر لي ذئب وكنت ساعته ناظماً في بعض مغاراتي فزجرت فلم يذهب فوثبت إليه بالسيف فضربت فقتلته. شظاظ: وهل قلت في ذلك شعراً؟ مالك: نعم، لقد قلت: أنذب الغضبا قد صرت للناس ضحكة تفادي بك الركبان شرقاً إلى غرب.

شظاظ: أحسنت.. هلا زدتنا؟ مالك: ذات ليلة ظهر لي ذئب وكنت ساعته ناظماً في بعض مغاراتي فزجرت فلم يذهب فوثبت إليه بالسيف فضربت فقتلته. شظاظ: وهل قلت في ذلك شعراً؟ مالك: نعم، لقد قلت: أنذب الغضبا قد صرت للناس ضحكة تفادي بك الركبان شرقاً إلى غرب.

شظاظ: أحسنت.. هلا زدتنا؟ مالك: ذات ليلة ظهر لي ذئب وكنت ساعته ناظماً في بعض مغاراتي فزجرت فلم يذهب فوثبت إليه بالسيف فضربت فقتلته. شظاظ: وهل قلت في ذلك شعراً؟ مالك: نعم، لقد قلت: أنذب الغضبا قد صرت للناس ضحكة تفادي بك الركبان شرقاً إلى غرب.

شظاظ: أحسنت.. هلا زدتنا؟ مالك: ذات ليلة ظهر لي ذئب وكنت ساعته ناظماً في بعض مغاراتي فزجرت فلم يذهب فوثبت إليه بالسيف فضربت فقتلته. شظاظ: وهل قلت في ذلك شعراً؟ مالك: نعم، لقد قلت: أنذب الغضبا قد صرت للناس ضحكة تفادي بك الركبان شرقاً إلى غرب.

شظاظ: أحسنت.. هلا زدتنا؟ مالك: ذات ليلة ظهر لي ذئب وكنت ساعته ناظماً في بعض مغاراتي فزجرت فلم يذهب فوثبت إليه بالسيف فضربت فقتلته. شظاظ: وهل قلت في ذلك شعراً؟ مالك: نعم، لقد قلت: أنذب الغضبا قد صرت للناس ضحكة تفادي بك الركبان شرقاً إلى غرب.

لؤي حمزة عباس: هذه الحياة ليست حياتي



صلة، وصلته بعض قصصي مع الصديقة الراحلة حكيمية جراد فاستقبلها محتفياً، وعبر عن فرحه بنشرها كتاباً ضمن سلسلة أسماها (تباشير)، في زمن حالك كان بصيص أمل شخصي يتجلى عبر أرواح نبيلة مغامرة، عاشقة للجمال.

■ ماذا تعني لك الجوائز؟
■ الجائزة إشارة وتحفيز أكثر من كونها معياراً. يمثل هذا التصور تكون الحياة ومواصلة نحت الأمل عبر الإيمان بالكتابة وقيمتها المثلى الجائزة الكبرى في مسيرة كل كاتب.

■ كتاب كنت تنتمي لو أنت كاتب؟
■ «الأمير الصغير» لسانت أكوبري، و «المسخ» لكافكا. حيث يتجلى مجد البشرية في هذين الكتابين بأروع صورته، أخيلة الطفولة وهي تستشرق العالم، ومخاوف الإنسان التي يعزّ التعبير عنها وهو يستشرق ذاته. أقصى البهجة وأقصى الحزن، كافكا وأكوبري لخصا التجربة الإنسانية الصعبة في الأدب الحديث بما يشبه المعجزة.

■ عمل تخطط لإصداره قريباً؟
■ رواية قصيرة بعنوان «مراقبة الجرد»، حكمتك التي لا تشامأ ككاتب؟
■ هذه الحياة ليست حياتي.

كنت وقتها طالباً في الدراسة المتوسطة وكان للنشر أثر ساخر، فأتيت، أسير، مكين.

■ كيف فهمت الأسرة رغبتك أن تصبح كاتباً؟
■ كان الكتاب عنصراً غريباً في حياة أسرة عمالية، لكن أجواء السبعينات المنفتحة نسبياً منحت الأب فرحاً بالصغير الذي أخذ يلهم.

■ هل هناك أصدقاء شجعوك؟
■ وجود الأصدقاء دائماً عنصر دعم وتعزيز، قليل منهم جعلتهم الحياة شركاء حلم حتى تسللت جوانب من حيواتهم إلى القصص، كما تسللت حيوات كثيرة لأناس واقعيين.

■ ما طوقسك مع الكتابة؟
■ لا طوقس، الكتابة، بالنسبة لي، حياة، هل يمكنني الحديث عن علاقتي.

■ بالقلم الرصاص والورقة في عصر الكمبيوتر بوصفها طقساً؟
■ بالفعل الرصاص والورقة في عصر الكمبيوتر بوصفها طقساً؟

■ لمعلي أتحدث عن ناشر كتابي القصصي الأول (على دراجة في الليل، 1997) المبدع الأردني إلياس فركوح صاحب دار (أزمنة)، ولم تكن تربطني معه

الموجة، وعتبة دخولة لغابة الكتب التي بلا عتبة ولا باب.

■ جائزة.. أو كلمة.. شجعتك على مواصلة الطريق؟
■ الكلمة قبل الجائزة كما في كل الحكايات، كان لي صديق بخار، يكبرني عمراً، عاشق للكتابة والكتب، غالباً ما كان يدعوني إلى النزول لمياه القصص، ويحرضني للذهاب إلى أبعد من الكتابة بمشاركة الآخرين بما أكتب، مهما كان، كان يزين الطريق أمامي للظهور أكثر فالكلمة لا تعود إلى الوراء، إنها تسير بلا نهاية متطلعة لما سيأتي وما سيكون، خسرت صديقي البخار مع ما خسرت جزاء تقلبات حياتنا وبعيت دعوتها مثل رنين جرس في ليل بعيد.

■ كاتب ترك بصمة مهمة عليك؟
■ عالمياً: همغواي، وعربياً: إبراهيم أصلان، وغالباً بتأثير من دابهما في نسج القصص القصيرة، كانا حرفيين ماهرين وكانت كتاباتهما بالنسبة لي نوعاً من صلاة لا تخلو من وحشية وجور، كنت أنطق باسميهما فتتحرك الأصغاص في روحي.

■ متى وكيف نشرت أول نص لك؟
■ عودة أخرى إلى الصبا، في مجلة (المزمارة) العراقية الخاصة بالطفل في أواخر السبعينات،

لحل منا بداية.. وما أجمل البدايات.. محبة أول كتاب قرأناه.. وفرحة أول جائزة.. كتاب تركوا فينا بصمة لا تنمحى.. وكلمة شجعتنا على مواصلة الطريق.. أصدقاء وأفراد من الأسرة احتفوا بنا وآخرون تمنوا لنا الفشل.. وعبر رحلة الكتابة تولد طقوسنا ومزاجنا الخاص.

■ «النهار» تحققي هنا بتجارب المبدعين وبداياتهم.. وفيما يلي درشة مع الكاتب والأكاديمي العراقي لؤي حمزة عباس:

■ هل تذكر أول كتاب وقع في يديك؟
■ أقم ذاتما في مقام الشك كلما سألت نفسي مثل هذا السؤال، فربما لم تكن راحة الورق وملسمة هما اللتان أختانتي إلى عوالم الكتب، فقد كان للصور على الأغلفة المرتبة على الرفوف القديمة فعل السحر في أثرها على ذهن الصبي سيختصر هذا الشك الحكاية التي تقف اللوحة الفاتنة فيها إلى جوار أخبلة الكتاب، وربما تقدمها سحراً وتأثيراً، ليكون جمال قطب راعياً لأخيلة محفوظ والإدريس والحكيم وسواهم، وتكون لوحة جبران الشخصية الحزينة على أغلفة كتبه ميثاق صلة الصبي مع عوالمه بشحنها الرومانتيكية

رشيّة: